1553 - ارْقَ عَلَى ظَلْعِكَ .

يقال : ظَلَعَ البعيرُ يَظْلَعَ إذا غَمَزَ في مشيته ومعنى المثل تكلّفْ ما تطيق لأن الراقي في سُلّم أو جَبَل إذا كان ظالعا فإنه يرفق بنفسه ويقال " قِ عَلَى ظَلْعك " من وَقَى يَقِي أي أبْقِ عليه .

يضرب لمن يتوعّدُ فيقال له : اقصد بذَرْعِك وَارْقَ على ظَلْعك أي على قدر ظلعك أي لا تُجَاوز حَدّك فِي وعبدك وأبْصِرْ نَقْصَك وعَجْزَك عنه .

ويقال " أرْقَأْ على ظلعك " بالهمز - أي أصلح أمْرِك أولاً من قولهم " رَقَأتُ ما بينهم " أي أصلحت ويقال : معناه كُفّ [ص 294] واربع وأمسك من " رَقَأ الدمعُ يَرْقَأ " قال الكسائي : معنى ذلك كله اسكت على ما فيك من العيب قال المرار الأسدي : .

مَنْ كان يَرْقَى على ظَلْع يُدَارِئه ... فإنّنِي نَاطِقٌ بالحقّ مُفْتَخِرُ